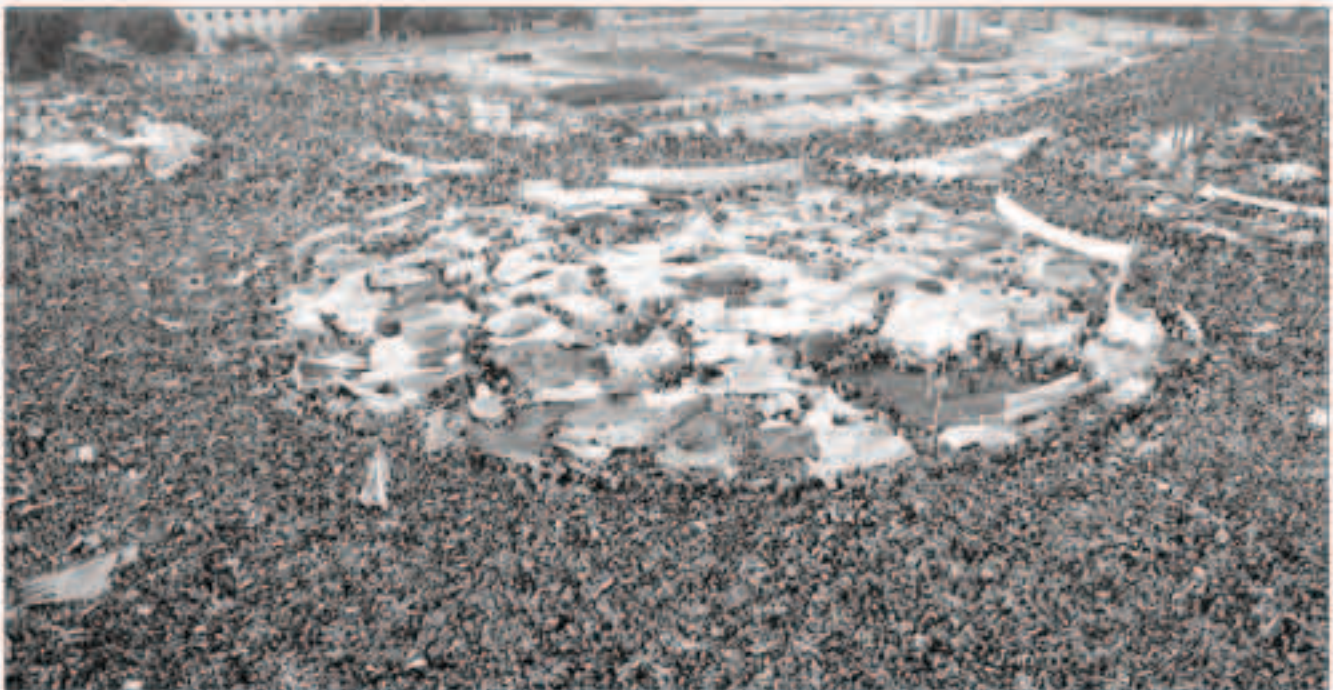




جانب من اشتباكات أمس



اللايون قد انعموا إلى الميدان

معارضوه خرجوا في مليونية رفضاً لإعلانه الأخير.. و«الإخوان» يتراجعون

مصر: مرسى في عين عاصفة «لثورة شعب يحميها»

الرئيس المصري التي اصدرها منذ توليه منصبه وتلك التي سيصدرها الى حين انتخاب برلمان جديد من اي رقابة قضائية، كما يحسن الجمعية التأسيسية لوضع الدستور ومجلس الشورى الذين يهيمن عليهما الاسلاميون ضد اي قرار قضائي بحلها. وفيما بعد تحدياً ضمناً لقرارات الرئيس المصري، اعطت محكمة القضاء الإداري الأذن انها حددت الرابع من ديسمبر المقبل للخطر الطعون التي تطالب بوقف تنفيذ وإلغاء قرار مرسى بإصدار الإعلان الدستوري.

ودعا نادي قضاة مصر، الذي سبق ان اوصى بتعليق العمل في الحاكم والنيابات في كل أنحاء البلاد، الى بدء اعتصام امس في مقره في القاهرة.

وحتى الان قررت 24 محكمة ابتدائية من اجمالي 26 في مختلف أنحاء البلاد تعليق العمل تنفيذاً لقرار لنادي القضاة كما علقت 3 محاكم استئناف على الأقل اعمالها من اجمالي 8 محاكم في مصر. ويستمر انقضاء الجمعيات العمومية للمحاكم الأخرى بما فيها محكمة النقض الثلاثة والأربعاء لقرار او رفض توصية لنادي القضاة.

وقررت جماعة الإخوان المسلمين على نحو مفاجئ مساء الاثنين إلغاء تخافرة دعت اليها امام جامعة القاهرة مؤكدة ان هذا القرار يستهدف حقن الدماء.

■ **الرئاسة تفشل في نزع فتيل الأزمة وتتمسك بالإعلان الدستوري**

■ **نادي القضاة يدخل على خط المواجهة ويبدأ اعتصامه في مقره**



الرئيس المصري، محمد مرسي

■ **منظمو التجمع يدعون للحفاظ على سلمية التظاهر**

■ **اشتباكات جديدة قرب ميدان التحرير**

القاهرة - «ا. ق. ب.» تظاهر معارضو الرئيس المصري محمد مرسي امس في مختلف أنحاء مصر وخاصة في ميدان التحرير في القاهرة ضد الإعلان الدستوري الذي منح نفسه بموجبه سلطات شبه مطلقة والذي اصر على الإبقاء عليه مساء الاثنين رغم انتقادات القضاء والأضرابات المستمرة في الشارع منذ عدة ايام.

ووقعت اشتباكات جديدة في ساعة مبكرة من صباح امس بين مجموعات من الشباب والشرطة قرب ميدان التحرير حيث اعد ناشطون لتظاهرات حاشدة تحت شعار «الثورة شعب يحميها» دعت اليها الأحزاب والحركات السياسية غير الإسلامية التي شكلت منذ الجمعة الماضي «جبهة الانتقاء الوطني».

وبدأت هذه الوجهات المتقلعة بين المظاهرات والشرطة الاسبوع الماضي امام مقر مجلس الشعب ومجلس الشورى ومجلس الوزراء في شارع النصر العيني المقعر من ميدان التحرير وانتقلت منذ يومين الى ميدان سينون بوليفار القريب من السفارة الأمريكية ومن الميدان كذلك.

والقى الشباب الحجارة على الشرطة التي ردت بإلقاء قنابل مسيلة للدموع والتي اطلقت منذ اسابيع بجدران استميتية المداخل المؤدية الى مقر السفارة الأمريكية. واعلنت «جبهة الانتقاء الوطني» عن تنظيم مسيرات يقودها

الاثنين بين المجلس الاعلى للقضاة والرئيس المصري في نزاع فتيل الأزمة ولم ينته الى اتفاق على تسويتها اذ أعلن المتحدث باسم الرئاسة ياسر علي في ختامه انه «لا تغيير في الإعلان الدستوري» مؤكدا في الوقت نفسه ان مرسي اوضح لـ أعضاء مجلس القضاء الاعلى ان «تحصين قرارات الرئيس تقتصر على اعمال السيادة».

ويقضي الإعلان الدستوري الذي فجر الأزمة بتحصين قرارات

الدستوري».

ودعا معارضو مرسى كذلك الى تظاهرات في محافظات عدة بالزامن مع تظاهرة التحرير. وادت الاضرابات التي تشهدها مصر منذ اسبوع الى مقتل شاين احدهما من معارضي الإعلان الدستوري. واحتج القضاة بشدة على هذا الإعلان واعتبروه «اعتداء غير مسبق» على السلطة القضائية.

وفشل اجتماع عقد مساء

المصري الا بعد الغاء الإعلان الدستوري.

ويدأ بعض الناشطين المعارضين لمرسى في ميدان التحرير قبيل الظهر في دعوة الشباب صغار السن الى عدم الاشتباك مع الشرطة وعدم التوجه الى المنطقة القريبة من السفارة الأمريكية.

وفي الميدان علقت لافتات ببيضاضة كتب عليها باللون الاحمر «يسقط يسقط حكم المرشد» «مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد

اكتمال عملية أخذ عينات من رفات عرفات... وإلغاء مراسم إعادة الدفن

الأمم المتحدة تصوت غداً على الطلب الفلسطيني الجديد... وواشنطن تلوح بعضا منع المساعدات



أطفال فلسطينيون يرمي رم الله امس يحملون صورة عرفات

تقوم الا من خلال مفاوضات سلام. وعملت الولايات المتحدة وهي إحدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، كل مبادرة للفلسطينيين ترمي الى حصولهم على صفة دولة كاملة العضوية في الامم المتحدة، مهددة باستخدام حق النقض «الفيتو». ويجب ان يوافق مجلس الأمن الدولي على منح وضع دولة عضو في الامم المتحدة خلافا لوضع دولة مراقب الذي تصوت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة.

من ناحيتها، أعلنت المتحدة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند الاثنين انه سيكون من الصعب اقناع الكونغرس بالافراج عن 200 مليون دولار كمساعدة وعدت بها واشنطن للسلطة الفلسطينية التي تعاني من أزمة مالية خطيرة، في حال تم تبني مشروع القرار الخمسين.

وقالت «فنا للفلسطينيين انه ليس بإمكانهم التوصل على جواب ايجابي من الكونغرس» في حال حصل التصويت في الامم المتحدة.

وحسب واشنطن، فإن الولايات المتحدة دفعت منذ 1994 و1994 اكثر من 3.5 مليارات دولار للسلطة الفلسطينية وللمساعدات الإنسانية للفلسطينيين. وقد تؤثر الردود الانتقامية الأمريكية على ميزانية وكالات الامم المتحدة. ووافقت واشنطن تمويلها لمنظمة اليونسكو عندما وافقت هذه المنظمة التابعة للأمم المتحدة على عضوية فلسطين لتصبح الدولة الـ193 فيها في خريف 2011.

ويمنح قانونان امريكيان صداران في العامين 1990 و1994 تمويل اية وكالة تابعة للأمم المتحدة توافق على قبول فلسطين دولة كاملة العضوية فيها.

ومع ذلك، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاحد انه سيتوجه الى الامم المتحدة للمنظمة بوضع مراقب لدولة فلسطين في المنظمة الدولية، معرباً عن قلقه بنتيجة التصويت لصالح القرار الذي سيتم التصويت عليه في التاسع والعشرين من هذا الشهر في نيويورك. وقال «اننا نأمل ان الامم المتحدة لن تأتية بدعمنا كل محبي السلام وكل الذين يدعمون القانون الدولي والشرعية الدولية والذين يؤمنون بحق تقرير مصير الشعوب».

حيث قبر عرفات في رام الله، وشهود خيرة يرثون بدلات ببيضاضة.

وسيمسح الخبء الدوليون لمعرفة ما اذا تم تسليم عرفات بالبولونيوم، وهي فرضية طرحها مجددا بعدما بنت قناة الجزيرة القطرية في يوليو فيلما وتلقاها بعد عن العنصر على اثار لهذه المادة الإشعاعية على اغراض شخصية تعود لعرفات.

وحضر الى رام الله قضاة فرنسيون تلقوا شكوى في قضية قتل رفعلها سبي عرفات ارملة الرئيس الراحل.

وعلى صعيد فلسطيني منفصل نشرت البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة امس مشروع القرار الذي ستحصل بموجبه فلسطين على وضع دولة مراقب في المنظمة الدولية والذي سيطرح على التصويت في الجمعية العامة الخمسين المقبل.

وفي الوقت نفسه، جددت الولايات المتحدة تهديدها بالانقاص ماليا في حال تم تبني هذا القرار. ويهدف المشروع الى الحصول على وضع دولة مراقب غير عضو في الامم المتحدة كما «يعرب عن الامل في ان ينظر مجلس الأمن بشكل ايجابي» الى ترشيح

رام الله «الأراضي الفلسطينية» - «ا. ق. ب.» اعيد اغلاق ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات امس في رام الله بعدما تم أخذ عينات من رفات لفحصها سعيًا لكشف لغز وفاته قبل اكثر من ثمانية اعوام.

وقال مسؤول في لجنة التحقيق في وفاة الزعيم التاريخي الفلسطيني لوكالة فرانس برس «انتهت العملية، اغلق الضريح مجددا وسلمت العينات الى الخبراء الفرنسيين والسويزيين والروس». وافاد مراسلو فرانس برس عن البدء في إزالة السواتر الزرقاء التي وضعت حول الضريح قبل اسبوعين. وحضر العملية ثلاثة قضاة فرنسيين مكلفين التحقيق في قضية قتل الزعيم الفلسطيني الراحل في فرنسا.

وشاهد مراسلو وكالة فرانس برس عمالا فلسطينيين يباشرون بإزالة السواتر الزرقاء التي وضعت حول ضريح عرفات منذ اكثر من اسبوعين. وأكد المصدر ان كل من فريق الخبراء الفرنسيين والسويزيين والروس أخذ عينة خاصة به من الرفات.

ومن جهتها قالت سبي عرفات في اتصال هاتفي من مالطا مع وكالة فرانس برس «ما تم اليوم ردة اعتبار لياسر عرفات قائد الشعب الفلسطيني والذي احبه شعبه ويطلب ليل تبار بالوصول الى حقيقة من قتل ياسر عرفات. وهي محاولة نريد ان نتكلم بالإنجاح لمعرفة سر وفاته».

وتابعت «انها ردة اعتبار لياسر عرفات الذي تم محاصرته في المقاطعة برام الله ولم يتحرك احد لانقاذ من هذا العالم الذي يدعي انه حر لقد تركو يموت ولكن لن نترك من قتله يفلت من العقاب ولن نترك الحقيقة تدفن».

وكان من المفترض ان تجري جنازة عسكرية عند اغلاق الضريح ولكنها الغيت.

وحضر مراسم فتح القبر المفتي العام للأراضي الفلسطينية الشيخ محمد حسين، حيث قال لوكالة فرانس برس عقب مغادرته الضريح «حضرت الى هنا لانه يجب ان اكون موجودا عند فتح الضريح من الناحية الشرعية».

وكانت سيارة اسعاف متوقفة في حرم المقاطعة، للمق العام للسلطة الفلسطينية

تصاعد وتيرة القلق الأممي حيال مسلمي الروهينغا

الامم المتحدة «وكالات» عبرت لجنة منبقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عن القلق البالغ من العنف في ميانمار بين مسلمي الروهينغا والبوذيين ودعت الحكومة الى التحقيق في تقارير عن انتهاك بعض السلطات لحقوق الإنسان.

ووافقت اللجنة الثالثة للجمعية العامة المؤلفة من 193 دولة والتي يتزعم عملها على قضايا حقوق الإنسان بالإجماع على قرار غير ملزم قالت ميانمار انه يحوي «قائمة طويلة من المزاعم المرفقة التي لم يتم بعد التحقق من صحتها».

وكانت حوادث عنف بين البوذيين والروهينغا قد ادت الى مقتل عشرات وتشريد الاف منذ يونيو حزيران الماضي. وانتهت جماعات حقوقية قوات الأمن بارتكاب اعمال قتل واغتصاب واعتقالات لمسلمي الروهينغا بعد حوادث الشغب. وقالت ميانمار انها التزمت «بأقصى قدر من ضبط النفس» لإنهاء العنف.

وعبر قرار الامم المتحدة عن «القلق بشكل خاص إزاء احوال الطلبة الروهينغا في ولاية راخين وحث الحكومة على اتخاذ إجراءات لتحسين اوضاعهم وحماية كل حقوقهم الإنسانية ومنها الحق في المواطنة».

ويعيش 800 ألف مسلم على الأقل من الروهينغا في ولاية راخين على الساحل الغربي لميانمار. ولكن البوذيين في الولاية وغيرهم يعتبرونهم مهاجرين بشكل غير مشروع من بنجلادش المجاورة ليس لهم اي حقوق ولا يستحقون حتى التعاطف.

وايضا بغضب ميانمار لدى الامم المتحدة اللجنة الثالثة بقبولها القرار لكنها تعترض على الإشارة إلى الروهينغا بوصفهم اللية.

وقال احد ممثلي بعثة ميانمار لدى الامم المتحدة «لا يوجد مجموعة عرقية باسم الروهينغا بين الاعراق في ميانمار... ورغم هذه الحقيقة لم ولن يجرم اي فرد او جماعة من حق المواطنة اذا كان ذلك يتفق مع قانون الأرض».

ورسم تحقيق لروبيرتز في موجة الهجمات العنصرية صورة لهجمات منظمة ضد المسلمين. وخلال زيارة تاريخية قام بها الرئيس الأمريكي باراك اوباما لميانمار الاسبوع الماضي دعا لإنهاء التمييز والعنف.

وقال ممثل ميانمار امام اللجنة الثالثة «العنف في ولاية راخين هو مجرد اشتباكات عرقية بين افراد يعيشون في المجتمع... وليس مسألة اضطهاد ديني».

وخلال العام المنصرم طبقت ميانمار اكثر اصلاحات تشهدها منذ انقلاب عسكري في عام 1962. وسمحت حكومة شبه مدنية باجراء انتخابات وخففت القيود على الاحتجاجات واطلقت برامج معارضة.

وقال ممثل ميانمار «تجري معالجة اي قصور على صعيد حقوق الإنسان من خلال عمليات وأليات اصلاح قانوني بما في ذلك لجنة وطنية لحقوق الإنسان».

إسبانيا: السلطات تفكك شبكة تهريب معدات نووية إلى إيران

مدريد - «كونساء» نجحت السلطات الإسبانية في تفكك شبكة تهريب معدات تستخدم في البرنامج النووي الإيراني مشتبكة بذلك الصلح المشفوض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من قبل مجلس الأمن بسلامة المتمد.

وقالت وكالة الأنباء الإسبانية «ا. ق. ب.» ان الشركة المصدرة التي تقع في بلدة «دورانتو» في منطقة «بلاد الباسك» شمالي البلاد كانت ترسل المعدات الى شركة وسيطة في العاصمة التركية اسطنبول ثم استأجرها بغرض تصدير تلك المعدات الى العاصمة الإيرانية طهران فور وصولها للتحاليل على هيئة اضرابات الإسبانية.

واضلت ان هيئة الضرائب اشتبهت بنشاط الشركة المصدرة في سبتمبر عام 2009 عندما رفضت طلبا لها بتصدير معدات تصنيع ثوريينات مروحية تستخدم في محطات توليد الطاقة الى ايران معتبرة انها قابلة للاستخدام في البرنامج النووي الإيراني.

ونوهت الى ان الشركة الإسبانية التي لم يفسح عن اسمها قد التقت سابقا مع شركة إيرانية على استراة لتجهيز لافلات الى ايران معتبرة انها قابلة من المراقبة الجمركية تمثلت في اللجوء الى إنشاء شركة وسيطة في اسطنبول تكون الوجهة الرسمية للمعدات المصدرة من إسبانيا والتي كان يتم إرسالها الى طهران لاحقا.

واوضحست ان التتورطين يواجهون عقوبة السجن بنهمه التقريب فيما ستعرض عليهم غرامات مالية تصل لسته ملايين يورو تطلبا الى انهم انتهكوا القوانين الإسبانية للمراقبة على التجارة الخارجية في مواد الدفاع ذات الاستخدام المزدوج.